



Al-Mustaqbal University / College of Technical Engineering

Department (هندسة طائرات مسيرة)

Class (الأولى)

Subject ( حقوق الانسان ) / Code (UOMV0000016)

Lecturer (رولا سعد حبيب+مدرس مساعد)

1<sup>st</sup>/2<sup>nd</sup> term – Lecture No. & Lecture Name (1/ مفهوم حقوق الإنسان)

اضافة شعار

القسم

### المطلب الأول // معنى الحق

((الحق)) في معاجم اللغة العربية ، نقيض الباطل وهو الثبات والصدق ، وقد وردت مفردة ((الحق)) في القرآن في مواضع عديدة منها قوله تعالى : ((أَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)) والحق من أسماء الله الحسنى ، في المعنى القانوني، فقد عُرف ((الحق) بالعديد من التعريفات، ومن أبرزها أنه ((مصلحة يحميها القانون)) وبحسب التعريف الحديث للحق فهو (ميزة يمنحها القانون لشخص وتحميها طرق قانونية) (٣)، وعلى هذا النحو فإن هنالك واجب على الآخرين باحترام هذه الحقوق التي يتمتع بها كل فرد من أفراد المجتمع.

### تعريف حقوق الإنسان

تُعرف ((حقوق الإنسان)) بأنها الحقوق التي يتمتع بها الإنسان لمجرد كونه إنساناً أي بشراً وهي حقوق مقررة له بصرف النظر عن جنسيته أو ديانته أو أصله العرقي أو وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي أو مركزه الوظيفي، وهي حقوق تسبق وجود الدولة، بل وتسمو عليها.

### ومن أبرز هذه الحقوق:

حق الإنسان في الحياة وحقه في التعليم وحقه في الترشيح وحقه في الانتخاب وحقه في العمل وحقه في التنقل وحقه في حرمة مراسلاته وإتصالاته وحقه في التعبير وحرية الرأي وغيرها من الحقوق. والواقع ان هذه الحقوق غير محددة في القانون على سبيل الحصر.

وفي جميع الأحوال يبقى «الإنسان» محوراً لهذه الحقوق، ومن ثم فلا قيمة لأي حقّ منها ما لم يتم تكريسه لخدمة الإنسان وتوفير الكرامة والرفاهية له (١)، وهنا لا بُدّ من التسليم بالحقيقة القائلة «ان الإنسان مقدس»، ولهذا فلا يكون الإنسان مُكرماً بغير وجود هذه الحقوق، لأنه عند ذلك سيكون مجرداً من الإنسانية، مما يجعله والحال هذه أقرب الأشياء المادية.

وبصدد مصطلح ((حقوق الإنسان))، نشير إلى أن هذا المصطلح لم يتبلور بشكله الحالي إلا حديثاً، مع ان بعض الحقوق والحريات تعود إلى وقت ليس بالقريب، فهناك من يطلق عليها تسمية (الحقوق والحريات)، ومنهم من يطلق عليها الحقوق والواجبات.



Al-Mustaqbal University / College of Technical Engineering

Department (هندسة طائرات مسيرة)

Class (الأولى)

Subject ( حقوق الانسان ) / Code (UOMV0000016)

Lecturer (رولا سعد حبيب+مدرس مساعد)

1<sup>st</sup>/2<sup>nd</sup> term – Lecture No. & Lecture Name (1/ مفهوم حقوق الإنسان)

اضافة شعار

القسم

## الفصل الأول // مدخل حقوق الإنسان

وهناك من يسميها (الحقوق الطبيعية) أو (حقوق المواطن) وغير ذلك من التسميات. أما الدستور العراقي الحالي الصادر عام ٢٠٠٥ فقد أطلق عليها تسمية (الحقوق والحريات) ولعلّ تسمية حقوق الإنسان قد جاءت بصيغتها التشريعية الحالية مع صدور (إعلان حقوق الإنسان والمواطن الفرنسي عام ١٧٨٩) بعد (الثورة الفرنسية، ثم ما أورده (ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥) من نصوص تتعلق بكفالة هذه الحقوق ومن ثم صدور (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨) عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، لاسيما بعد المجازر الإنسانية التي خلفتها الحرب العالمية الثانية والتي سبقت ورافقت هذه الحرب بما أدى إلى إهدار الكرامة الإنسانية، مما دعا إلى أن يكون الإنسان محل إهتمام متزايد من قبل المجتمع الدولي اعتباراً من عام ١٩٤٥، وعلى العموم فقد استقرت تسمية حقوق الإنسان (اليوم في المعاهدات والاتفاقيات الدولية (والدساتير والتشريعات الوطنية).

## أصناف حقوق الإنسان

لئن كانت حقوق الإنسان متعددة ومتنوعة، لذا فقد تعددت الاصناف أو الطوائف أو المجموعات التي تقسم بموجبها هذه الحقوق، ولكثرة هذه التقسيمات وتشعبها، سنعرض لأبرزها، من حيث تصنيفها إلى حقوق سياسية وحقوق مدنية، ثم نعرض للتقسيم المنهجي المعاصر لهذه الحقوق

## الفرع الاول: تصنيفها إلى حقوق سياسية وحقوق مدنية

اولاً: الحقوق السياسية: هي تلك الحقوق التي يقرها القانون للأفراد بوصفهم أعضاء في جماعة سياسية معينة، ومثالها حق الانتخاب وحق الترشيح للانتخابات وحق تولي الوظائف العامة. وتتميز هذه الحقوق بأنها لا تثبت للأجانب بل للأشخاص الوطنيين (حاملين جنسية الدولة) فحسب لأنها حقوق تتعلق بالمشاركة في الحياة السياسية للبلد، ومن ثم فهي مما يمس تلك السيادة التي تنحصر ممارستها والمشاركة فيها لمواطني البلد فحسب.



Al-Mustaqbal University / College of Technical Engineering

Department (هندسة طائرات مسيرة)

Class (الأولى)

Subject ( حقوق الانسان ) / Code (UOMV0000016)

Lecturer (رولا سعد حبيب+مدرس مساعد)

1<sup>st</sup>/2<sup>nd</sup> term – Lecture No. & Lecture Name (1/ مفهوم حقوق الإنسان)

اضافة شعار

القسم

**ثانياً: الحقوق المدنية:** هي الحقوق التي تثبت للأفراد خارج نطاق المشاركة السياسية، فهي تنقرر لهم تلازماً مع صفتهم ((الإنسانية)) وتلازماً مع نشاطهم العادي في المجتمع، ومن أمثلتها حق الحياة وحق الحرية وحق الاسم وحق الكرامة وحق حرمة المسكن وحرية التنقل وما شابهها، وهي على خلاف الحقوق السياسية فهي تثبت لكل إنسان بصرف النظر عن جنسيته، أي سواء كان مواطناً أم أجنبياً ، ولهذا تسمى هذه الحقوق ب (الحقوق الشخصية) أو (الحقوق غير السياسية) أو (الحقوق العامة) كونها تثبت لكل الأفراد من أجل تمكينهم من ممارسة نشاطهم الاعتيادي في المجتمع .

### الفرع الثاني: التصنيف المنهجي المعاصر

مع تعدد التصنيفات الخاصة بحقوق الإنسان، إلا أن التقسيم الأبسط والأوضح والذي سنعتمده، يتمثل في تقسيمها على النحو الآتي

#### أولاً: الحقوق المدنية والشخصية:

هذه الحقوق تثبت للإنسان بوصفه إنساناً وعضواً في المجتمع الإنساني والتي تنقرر له لمجرد كونه إنساناً، وهي حقوق لصيقة بشخصيته، كحقه في الحياة والسلامة الجسدية والكرامة وحرمة مسكنه وحقه في التنقل وحقه في حقوق الإنسان الأمن الشخصي .

#### ثانياً: الحقوق والحريات الثقافية والفكرية:

هي الحقوق التي تتعلق بحرية الإنسان في أعمال أفكاره والتعبير عنها ((النشاط الفكري للإنسان))، وهذه الحقوق تسمى ب («الحقوق والحريات المعنوية») كونها تتصل بذهن الإنسان وجوانبه الفكرية، ومن أبرز صورها حق الإنسان في التعبير عن الرأي وحقه في التعليم وحقه في حرية العقيدة والعبادة وحقه في الاجتماع والتظاهر السلميين وحقه في تأسيس الجمعيات والنقابات والأحزاب والانتماء إليها.

#### ثالثاً: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية:

هي الحقوق التي ترمي إلى تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لدى الفرد والتي تشكل من جانب آخر، واجباً على الدولة في تأمينها وكفالتها للأفراد، فهذه الأنشطة باتت من أبرز الصور الحديثة وغير



Al-Mustaqbal University / College of Technical Engineering

Department (هندسة طائرات مسيرة)

Class (الأولى)

Subject ( حقوق الانسان ) / Code (UOMV0000016)

Lecturer (رولا سعد حبيب+مدرس مساعد)

1<sup>st</sup>/2<sup>nd</sup> term – Lecture No. & Lecture Name (1/ مفهوم حقوق الإنسان)

اضافة شعار  
القسم

التقليدية لحقوق الإنسان. وأبرزها حقّ العمل وحق الملكية وحق تكوين الأسرة ورعايتها وحق الرعاية الصحية وحق الإنسان في بيئة سليمة وحق الضمان الصحي والاجتماعي وحق الإنسان في التنمية رابعاً: الحقوق والحريات السياسية: هي الحقوق التي تتضمن حقّ المواطن في المشاركة في الحياة السياسية لبلده، من أمثلتها حقّ الجنسية وحق تولي الوظائف العامة وحق الانتخاب والترشيح والتصويت وحق اللجوء السياسي وحق تقرير المصير، وهي حقوق لا تنقرر إلاّ (المواطن) أي الذي يحمل جنسية البلد.